

في حبهم نتباهي

ديمةً أفضى إلى القلب مداها
فانتشى النخل وغنى وتباهي

من فجاج الحب جاؤوا زمرا
فتلقتهم بشوق لابتاهي

عانقتهم كمحبٍ هائمٍ
ورعتهم مثل أمٍ مقلتهاي

هذه طابة أفقٍ حالمٍ
والمسافات إليها تتناهي

منذ فجر الدين أطياب الدنى
تتهامى من ثنيات رباها

أقبل الحجاج هذا موعدٌ
أسبلته في المسرات يداها

هاهنا تبدو الأمانى قصةً
والحنين العذب بالدمع رواها

رحلةٌ تسمو إلى أم القرى
كيف لاتنشر في الأرض شذاها

ياوفود الخير طيبي فالرؤى
نشوةً تبقى وفخرٌ لا يضاهاى

الشاعر
يوسف الرحيلي

